

أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية
دراسة حالة مؤسسة سونلغاز – بومرداس-

-The importance of preparing and analyzing the cash flow statement to achieve the quality of accounting information The Sonlegaz-Boumerdes case study.

-L'importance de préparer et d'analyser le tableau des flux de trésorerie pour atteindre la qualité de l'information comptable L'étude de cas de la entreprise Sonlegaz-Boumerdes

أ/ ظريف مريم جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس

meriem.drif@yahoo.com

الحائك أيمن جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس

elhaik1992aimene@gmail.com

ملخص

لقد اعطى النظام المحاسبي المالي أهمية لقائمة جدول تدفقات الخزينة تماشياً ومتطلبات المعايير المحاسبية الدولية، حيث أن هذه القائمة تضمن توفير معلومات تتعلق بالتغيرات في النقدية في المؤسسة، وهذا بغية مساعدة مستخدمي القوائم المالية بتوفير محتوى معلوماتي يضمن لهم تقييم الوضع النقدي وهو ما عزز دور هذه القائمة حيث أن مستخدمي المعلومة المحاسبية بحاجة لمعلومات عن التدفقات النقدية ومعرفة المؤشرات المالية التي يسترشدها لتقييم نشاط المؤسسة، واختيار مدى كفاءتها في تسيير احتياجاتها المالية، وهو ما يساعد على اتخاذ القرار أكثر أماناً.
الكلمات المفتاحية: جدول تدفقات الخزينة، جودة المعلومة المحاسبية، الأنشطة الاستثمارية، الأنشطة التشغيلية، الأنشطة التمويلية، المؤشرات المالية.

Abstract

The financial accounting system has given importance to the cash flow statement in accordance with the requirements of international accounting standards, this financial statement ensures the provision of information concerning cash changes in the institution, This is to help users of the financial statements by providing information content that will allow them to assess the cash flow situation, which reinforces the role of this list, because the users of the accounting information need information on the cash flows and know the financial indicators

which guide the evaluation of the activity of the institution, and to determine their effectiveness in the management of their financial needs, which helps make the decision safer.

Keywords: cash flow statement, quality of accounting information, investment activities, operating activities, financing activities, financial indicators

RESUME :

Le système de comptabilité financière a donné de l'importance à l'état des flux de trésorerie conformément aux exigences des normes comptables internationales, cette liste assure la fourniture d'informations concernant les changements de trésorerie dans l'institution, Ceci afin d'aider les utilisateurs des états financiers en fournissant un contenu d'information qui leur permettra d'évaluer la situation de trésorerie, ce qui renforce le rôle de cette liste.les utilisateurs de l'information comptable ont besoin d'informations sur les flux de trésorerie et connaître les indicateurs financiers qui guident l'évaluation de l'activité de l'institution, et pour déterminer leur efficacité dans la gestion de leurs besoins financiers, ce qui contribue à rendre la décision plus sûre.

Mots clés : Tableau des flux de trésorerie, Qualité de l'information comptable, les activités d'investissements, les activités opérationnelles, les activités de financements, les indicateurs financiers

المقدمة

مع التطورات الاقتصادية و الاجتماعية التي عرفها العالم وزيادة حجم المؤسسات واتساعها وامتدادها الى المستوى الدولي وبروز العولمة كظاهرة اقتصادية متنامية بتحولاتها العميقة و السريعة، كان لذلك الأثر البالغ على الاقتصاد العالمي وتوسعت بذلك فرص الاستثمار والتمويل بالنسبة للمؤسسات، لكن الاستفادة والتمتع بهذه الفرص يتطلب استيفاء مجموعة من الضوابط و الأسس وشكل ومحتوى القوائم المالية المعروضة، بحيث أن هذه الأخيرة تحتوي على معلومات كمية ونوعية يمكن استخدامها لاتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة، وبذلك لا يكفي إعداد هذه القوائم المالية وإنما يتوجب تحليلها باستخدام أساليب وأدوات مناسبة من أجل توفير معلومات مفيدة لتحليل وضعية المؤسسة ماليا وتقييم أداؤها.

ومع التطور السريع الذي تشهده النظرية المالية وأساليب التحليل المالي لم تستطع الميزانية وجدول حسابات النتائج بصفة عامة تلبية احتياجات مستخدمي المعلومة المحاسبية والتأقلم مع متطلبات المحلل المالي، بحيث يسعى هذا الأخير للكشف عن مواطن القوة والضعف وطرق معالجتها، إذ لم تعد تلك القوائم قادرة على تقديم صورة حقيقية عن الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية. ومن هنا برز مفهوم جدول تدفقات الخزينة كأداة تُستخدم لتسيير الموارد المالية.

ومن هذا المنطلق تتجلى معالم إشكالية البحث في السؤال الجوهرى التالي:

أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية... أ/ ظريف مريم أ/ الحائك أيمن
كيف يساهم إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية ؟
✗ فرضيات الدراسة:

- تستفيد المؤسسة الاقتصادية من جدول تدفقات الخزينة من خلال جودة المعلومات المفصح عنها.
- يساعد جدول تدفقات الخزينة المحلل المالي في التشخيص والتقييم الحقيقي للوضع المالي للمؤسسة من خلال المؤشرات المالية المستخرجة منه.
- يؤثر إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في مؤسسة سونلغاز على تقييم وضعيتها المالية ومن ثم التحكم في السيولة والتسيير الكفاء للتدفقات النقدية.

✗ أهمية الدراسة:

من المعروف أن صحة أي قرار تعتمد اعتماداً أساسياً على مدى توفر واستخدام معلومات واضحة وحقيقية وصادقة، ونظراً لكون هناك العديد من المنافع التي سوف تعود على مستخدمي القوائم المالية من قيام المؤسسات بإعداد جدول تدفقات الخزينة لما يوفره من معلومات عن أنشطتها وفقاً للأساس النقدي ، واستخدام المحتوى المعلوماتي له في التحليل المالي لتقييم حقيقي للوضع المالي للمؤسسة بغية تعزيز اتخاذ القرارات.

✗ أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على أهمية جدول تدفقات الخزينة كأحد القوائم المالية التي ألزم بتطبيقها النظام المحاسبي المالي.
- التعرف على جدول تدفقات الخزينة كأهم أداة للتحليل المالي ، وإبراز أهمية المقاييس والنسب المالية المستوحاة منه.
- معرفة كيفية توظيف المحتوى المعلوماتي لجدول تدفقات الخزينة في تقييم الوضع المالي للمؤسسة والمساعدة على اتخاذ القرارات من خلال دراسة حالة مؤسسة اقتصادية.
ومن أجل الإجابة عن التساؤلات المطروحة يتم معالجتها من خلال المحاور التالية:

- المحور الأول: ماهية جدول تدفقات الخزينة

- المحور الثاني: مساهمة جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية.

المحور الأول: ماهية جدول تدفقات الخزينة

يعتبر جدول تدفقات الخزينة من القوائم المالية المهمة والتي نصت المعايير المحاسبية الدولية على ضرورة إعدادها ونشرها ضمن القوائم المالية في نهاية كل فترة محاسبية ، بالإضافة إلى إجبارية

أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية... /أ/ ظريف مريم /أ/ الحائك أيمن إعدادها ضمن النظام المحاسبي المالي الجزائري، وذلك بغية توفير معلومات لاتخاذ القرارات يتم إعداد هذه القائمة وفق مبدأ السيولة حيث توفر معلومات تفيد المستعملين في تحديد قدرة المؤسسة على توليد الخزينة أو أشباه الخزينة و التنبؤ بها.

أولا: تعريف جدول تدفقات الخزينة

يمكن تعريف قائمة التدفقات الخزينة على أنها "وثيقة توضح المركز المالي للمؤسسة وكيفية تغير هذا المركز عبر مدة اعدادها، لذلك تعتبر مكمل للميزانية وجدول حسابات النتائج".¹

كما يمكن تعريفها بأنها "عبارة عن جدول يوضح لنا مدفوعات ومنتجات المؤسسة ما خلال فترة زمنية معينة، ويختلف هذا الجدول عن الجداول المالية الأخرى، لأنه يساعد المؤسسة في تقييم مدى قدرتها على توليد الأموال في الحاضر والتنبؤ بالفشل".²

وتعتبر القائمة كجدول قيادة في يد القمة الإستراتيجية تتخذ على ضوءها مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه، أو الانسحاب منه أو النمو أو غيرها.³

كما يمكن اعتبار قائمة التدفقات النقدية أداة تحليل متميزة وهامة تتجاوز نقائص التحليل الكمي، وتقوم على منظور ديناميكي وتبحث عن الخيارات الإستراتيجية للمؤسسة ولنتائجها المستقبلية.

ثانيا: أهمية جدول التدفقات النقدية للخزينة

تكمن أهمية قائمة تدفقات الخزينة في التغلب على بعض نقاط الضعف الموجودة في حساب النتائج و الميزانية، وتمثل أهم هذه النقاط في:⁴

➤ تحديد عناصر المصروفات غير النقدية، وبشكل خاص الاستهلاك والإطفاء لكافة الأصول ذات العلاقة:

➤ إظهار العمليات النقدية لمختلف النشاطات التي تمت داخل المؤسسة، خلال السنة المالية، خلافا لما تظهره الميزانية أو حساب النتائج، والمتمثل في إظهار الأرصدة فقط لهذه النشاطات؛

➤ إظهار صافي التغير في النقد في بداية الفترة وفي نهايتها، وتوزيع بنود التدفقات النقدية على مجموعات مترابطة، مما يساعد في توضيح الأمور المتعلقة بالوضع المالي للمؤسسة، وهو ما لا يمكن إظهاره من خلال الميزانية وحساب النتائج.

ثالثا: موقع جدول تدفقات الخزينة بين القوائم المالية

تعد قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية التي تعدها المؤسسة في نهاية كل فترة، وتعتبر مكملا للميزانية وحسابات النتائج .

فلا يمكن اعتبار قائمة التدفقات النقدية قائمة مالية منفصلة عن باقي القوائم المالية إذ تعد ذو ارتباط وطيد مع الميزانية وحسابات النتائج وبالتالي المعلومات المفصّل عنها في كل قائمة تكمل المعلومات في باقي القوائم.

أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية... أ/ ظريف مريم أ/ الحائك أيمن وتنبع أهمية قائمة التدفقات النقدية من دورها في توفير معلومات تعجز كل من الميزانية وجدول النتيجة عن تقديمها. تمكن الميزانية الختامية مع معلوماتها الإضافية في الملحق المستعمل من الاطلاع على البنية المالية للمؤسسة في تاريخ محدد (تاريخ الإقفال) وهذه نظرة ساكنة. كما يمكن جدول النتيجة مع معلوماته الإضافية في الملحق من التعرف على أصل النتيجة وهي نظرة ساكنة كذلك. وعليه فلا الميزانية ولا جدول النتيجة تمكننا من الحصول على نظرة ديناميكية، أي تطور بنية الخزينة خلال الدورة وهذا دور قائمة تدفقاتها. إذ كان بالإمكان اعتمادا على الميزانية، مقارنة الخزينة في بداية الدورة بالخزينة في نهايتها، فإنه يعذر شرح تغيراتها.

ويرى الكثير من المستعملين أن تغيرات الخزينة أو بالأحرى تدفقاتها التي تمثل أصل التغيرات، وهي أهم معلومة تقدمها الوثائق المحاسبية، لأن قيمة المؤسسة تزداد أو تنقص في نظر المساهمين والمقرضين وما تحققه من فوائد، لأن تلك الفوائد تمكنها دون غيرها من منح قسائم أرباح للمساهمين وتسديد ما عليها من قروض لأصحابها وتحقيق مشاريع استثمار⁵.

المحور الثاني: مساهمة التدفقات النقدية للخزينة في تحقيق جودة المعلومة

أولاً: العرض والافصاح عن تدفقات الخزينة

وفقا لما ورد في المعيار المحاسبي الدولي السابع عن جدول تدفقات الخزينة، وما جاء به النظام المحاسبي المالي (SCF)، فإنه يمكن إعداد وعرض هذا الجدول اعتماداً على طريقتين هما الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة، واللتان تختلفان أساساً في طريقة الإفصاح والتقرير عن التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية، أما الأنشطة التمويلية والإستثمارية فتشترك كلا الطريقتين في كيفية إعدادها والإفصاح عنها. وحتى نتمكن من إعداد جدول تدفقات الخزينة لابد لنا من مجموعة من المعلومات المتحصل عليها من المصادر الثلاثة التالية:

- ◆ الميزانية المقارنة لسنة N والسنة N-1 (أي ميزانيتين متتاليتين) لتوفير معلومات عن مقدار التغير في الأصول والخصوم وحقوق الملكية من بداية الفترة الحالية إلى نهايتها (أول مدة وآخر مدة)؛
- ◆ جدول حساب النتائج للسنة الجارية، والذي يستخدم أساساً لتحديد التدفقات النقدية المتعلقة بأنشطة التشغيل بمعنى مقدار صافي الربح وكذا التغير في مقدار النقدية في أنشطة التشغيل بالزيادة أو بالنقصان؛

◆ معلومات إضافية فيما يتعلق بحسابات معينة لتحديد كيف تولدت النقدية أو استخدمت خلال الدورة.

وبالتالي فتحليل الحسابات الفردية ضروري لأنه كثيراً ما يحدث أن المبلغ الإجمالي للتغيير في رصيد الحساب خلال السنة المالية لا يكشف عن الطبيعة الكامنة للتدفقات النقدية.

أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية... أ/ ظريف مريم أ/ الحائك أيمن
وسبب الحاجة لميزانيتين وجدول واحد لحسابات النتائج هو أن الميزانية تمثل صورة للمؤسسة في
لحظة معينة، وهذا ليتمكن معد جدول تدفقات الخزينة من التعرف على التغيرات الحاصلة في بنود
الميزانية، أما سبب الإكتفاء بجدول حسابات نتائج واحد فيعود لكونه يعد على أساس تراكمي ويمثل
سجلاً للفترة التي تشمله.⁶

✘ الطريقة المباشرة

يتم بموجبها تجاهل النتيجة الصافية، ويتم تحديد صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية عن
طريق تخفيض المبالغ النقدية المدفوعة للموردين والمصاريف النقدية التشغيلية من المقبوضات
النقدية المحصلة من الزبائن ومن أنشطة تشغيلية أخرى غير متكررة مثل عوائد الإستثمار والفوائد
الدائنة.⁷

1- تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التشغيل :

من خلال SCF، فإنه يتم تحديد العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التشغيل على
النحو التالي:⁸

✓ التحصيلات المقبوضة من الزبائن؛ وتحسب كما يلي: المبيعات من البضائع والمنتجات
المصنعة، الخدمات المقدمة والمنتجات الملحقه (ماعدًا حساب التخفيضات والتزيلات والحسومات
الممنوحة) + الرسم على القيمة المضافة على المبيعات- التغير في رصيد حساب الزبائن والحسابات
الملحقه (رصيد آخر مدة - رصيد أول مدة).

وهناك تحصيلات أخرى معنية بهذا العنصر وهي: إعانات الإستغلال + الإيرادات الإستثنائية عن
عمليات التسيير + الإيرادات الأخرى للتسيير الجاري + التغير في حساب الإيرادات المسجلة مسبقاً.

✓ المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين؛ وتحسب كما يلي: المشتريات المستهلكة (ما عدا حساب
التخفيضات والتزيلات المتحصل عليها من المشتريات) + الرسم على القيمة المضافة على المشتريات +
الخدمات الخارجية + الخدمات الخارجية الأخرى + الرسم على القيمة المضافة للخدمات الخارجية
والخارجية الأخرى - التغير في رصيد حساب موردو المخزونات والخدمات - الحسابات الأخرى الدائنة
أو المدينة + أعباء المستخدمين - التغير في حساب المستخدمين والحسابات الملحقه - التغير في
حساب الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقه.

وهناك مبالغ مدفوعة لمعاملين آخرين وهي معنية بهذا العنصر وتحدد على النحو الآتي: الضرائب
والرسوم المدفوعة المماثلة + الأعباء العمليانية (الوظيفية) الأخرى - التغير في رصيد حساب الدولة،

الرسم على رقم الأعمال - التغير في رصيد حساب الأعباء المسجلة مسبقاً.

✓ فوائد ومصاريف مالية أخرى مدفوعة؛ تتمثل في حساب الأعباء المالية.

أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية... أ/ ظريف مريم أ/ الحائك أيمن
✓ الضرائب على النتائج المدفوعة؛ وتحسب كما يلي: الضرائب على الأرباح المبنية على نتائج الأنشطة
العادية - التغير في رصيد حساب الدولة والضرائب على النتائج.

✓ تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية؛ وتتحدد بالفرق بين الإيرادات والأعباء غير العادية.
2- تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار:

ويتم تحديد العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار على النحو الآتي:⁹
✓ تسديدات لحيازة أصول ثابتة مادية ومعنوية؛ وتحسب حسب العلاقة التالية: التغير في الأصول
الثابتة المادية والمعنوية للسنة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية
والمعنوية.

✓ التحصيلات عن عمليات التنازل للأصول الثابتة المادية والمعنوية؛
✓ تسديدات لحيازة أصول ثابتة مالية؛ وتحسب حسب العلاقة التالية: التغير في الأصول الثابتة
المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن الأصول الثابتة المادية والمعنوية.
✓ التحصيلات عن عمليات التنازل عن الأصول الثابتة المالية؛ وتمثل في سعر التنازل عن الأصول
الثابتة المالية.

✓ الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال: تتمثل في حساب الإيرادات المالية.

3- تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل :

وفق النظام المحاسبي المالي ، فإنه يتم تحديد العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة
التمويل على النحو الآتي:¹⁰

✓ التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم ، تتمثل في التغير في حساب رأس المال الصادر وأرأس مال
الشركة أو الأموال المخصصة أو أموال الاستغلال + التغير في حساب العلاوات المرتبطة برأس المال
الشركة.

✓ الحخص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها ، وتتمثل في حساب نتيجة السنة المالية
السابقة- التغير في حساب الإحتياطيات.

✓ التحصيلات المتأتية من القروض ، وتتمثل في التغير في حساب الإقتراضات والديون المماثلة +
تسديدات القروض في السنة المالية.

✓ تسديدات القروض أو الديون المماثلة ، وتتمثل في الديون الجديدة المتحصل عليها خلال
السنة المالية(المتحصلات المتأتية من القروض) - التغير في حساب الإقتراضات والديون المماثلة.
أما تأثير تغيرات سعر الصرف على النقدييات وما يعادلها فتتمثل في تأثير تغير سعر الصرف على الأموال
في الصندوق والودائع والالتزامات ذات الأجل القصير.

☒ الطريقة غير المباشرة

أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية... أ/ ظريف مريم أ/ الحائك أيمن
يتم بموجبها تحديد التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية عن طريق إجراء تعديلات على
صافي الربح المستخرج من حسابات النتائج لأنه مُعد على أساس الإستحقاق وليس الأساس النقدي.¹¹

* تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية

من خلال SCF، فإنه يتم تحديد العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التشغيل
بالنسبة للطريقة غير المباشرة على النحو الآتي:¹²

- ✓ الإهلاكات والمؤونات، وتتمثل في حساب مخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة.
 - ✓ التغير في الضرائب المؤجلة، وتتمثل في حساب الضرائب المؤجلة على الخصوم وحساب مؤونات للضرائب.
 - ✓ التغير في المخزونات، ويتمثل في التغير في حسابات المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ - التغير في حساب خسائر القيمة عن المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ.
 - ✓ التغير في حسابات الزبائن والحقوق الأخرى، ويتمثل في التغير في حساب الزبائن والحسابات الملحقة وحساب المستخدمين والحسابات الملحقة وحساب الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة بالقيم الإجمالية ناقص التغير في حساب خسائر القيمة عن حسابات الغير، فإذا كان رصيده موجب يطرح وإذا كان رصيده سالب يضاف.
 - ✓ التغير في حسابات الموردين والديون الأخرى، ويتمثل في التغير في حساب الموردين والحسابات الملحقة، وجميع حسابات الخصوم الجارية فإذا كان تغيره يعطي رصيد موجب يضاف، وإذا أعطى رصيد سالب فيطرح.
 - ✓ نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب، ويتمثل في سعر التنازل - القيمة المتبقية للأصول المتنازل عنها، فإذا كان فائض يطرح أما إذا كان عجز فيضاف للحصول على تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية.
- أما فيما يتعلق بتحديد التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية فهو مماثل للطريقة مباشرة.

من خلال النظام المحاسبي المالي (SCF) والمعيار المحاسبي الدولي السابع (IAS7) فإن الإختلاف بين الطريقة المباشرة وغير المباشرة في إعداد جدول تدفقات الخزينة ناجم عن كيفية تقديم تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية وكما ذكرنا سابقاً فالطريقة المباشرة تقدم هذا النوع من التدفقات في شكل عناصر رئيسية لدخول وخروج السيولة الإجمالية للزبائن والموردين والضرائب وغيرها من العناصر المعنية بتدفقات الخزينة المرتبطة بأنشطة التشغيل قصد إبراز التدفق المالي الصافي، بينما الطريقة غير المباشرة تعتمد على تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية من أثار المعاملات التي لا تؤثر على الخزينة أو العناصر التي ليس لها علاقة بالأنشطة التشغيلية كفائض أو عجز التنازل عن الأصول الثابتة. أما باقي

أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية... أ/ ظريف مريم أ/ الحائك أيمن
التدفقات الأخرى والمتمثلة في تدفقات الخزينة المرتبطة بأنشطة الإستثمار والتمويل تعرض كل على حدى
وبنفس الكيفية في الطريقتين.

ثانياً: عرض تدفقات الخزينة لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز- سونلغاز- بومرداس

1- عرض جدول التدفقات النقدية للخزينة لمؤسسة سونلغاز لفترة الدراسة:

تم اعداد وعرض قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة سونلغاز طبقا لما جاء به النظام المحاسبي المالي
والمعيار المحاسبي الدولي السابع الذي يلزم المؤسسات بتقديم المعلومات عن التغيرات الفعلية في
النقدية وما يعادلها ، مع تقسيم التدفقات النقدية خلال الفترة إلى تدفقات من النشاطات التشغيلية
،الاستثمارية والتمويلية.

الجدول رقم (01): عرض جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة سونلغاز لفترة الدراسة.

| 2015 | 2014 | 2013 | البيان |
|----------------|----------------|----------------|---|
| 70533214270.63 | 60503161670.63 | 49997643127.60 | التحصيلات من الزبائن |
| 7092939872.91 | 7894499155.85 | 6619468354.46 | التحصيلات الأخرى |
| 16571216833.68 | 12582268933.36 | 8981689055.78 | المبالغ المسددة إلى الموردين والمستخدمين |
| 4640009382.76 | 4105139406.64 | 3950861165.80 | المصاريف الأخرى |
| 18768252.51 | 131518238.13 | 32502931.56 | فوائد ومصاريف مالية أخرى مدفوعة |
| 3644259107.03 | 2794880474.75 | 1918742838.12 | الضرائب الأخرى المدفوعة |
| 52751900567.41 | 48783853733.60 | 41733495490.80 | تدفقات الخزينة قبل العناصر الاستثنائية |
| 2083298.54 | -201502.22 | -2368855.24 | العناصر الاستثنائية |
| 2083298.54 | -201502.22 | -2368855.24 | تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر الاستثنائية |
| 52753983865.95 | 48783652271.38 | 41731126635.56 | تدفقات الخزينة الصافية للأنشطة التشغيلية. |
| 32334655945.10 | 57873740341.25 | 22828255673.06 | مدفوعات الخاصة باقتناء قيم ثابتة مادية ومعنوية |
| 218112850.39 | / | 39135010.40 | التحصيل الخاص بالتنازل عن القيم الثابتة |
| / | 100000.00 | / | المدفوعات الخاصة باقتناء القيم المالية |

أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية... أ/ ظريف مريم أ/ الحائك أيمن

| | | | |
|----------------------|----------------------|----------------------|---|
| 302049.00 | 100000.00 | / | التحصيل عن عمليات التنازل عن الأصول المالية |
| 7555026399.20 | 8666811240.44 | 23396811.79 | تحصيلات إعانات الاستثمار |
| 32818210.87 | / | / | حصص وأقساط مقبوضة |
| -24528396435.64 | -49206929100.81 | -22800945350.87 | تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة الاستثمارية |
| / | 482703600.41 | / | التحصيل الناتج من إصدار الأسهم |
| 90742622.95 | 294937124.39 | 187926854.68 | التحصيل الناتج عن عمليات الاقتراض |
| 3657792.44 | 1511477.29 | 4159367.82 | تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة |
| 68642496593.56 | 57396449603.38 | 41071354766.93 | التحصيل الناتج عن الخزينة المجمع |
| 83340009864.38 | 67266606183.07 | 52756768549.91 | استرجاع خسائر الأموال إلى الخزينة المجمع |
| 10823219961.7 | 107090304340.79 | 78526484963.38 | التحصيل ما بين الوحدات |
| 118400998834.27 | 95196039228.75 | 86896584060.57 | المدفوعات ما بين الوحدات |
| -24779227612.88 | 280023779.86 | -18971745393.37 | تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة التمويلية |
| 63333.35 | / | -1392.30 | تأثيرات تغير أسعار الصرف على السيولة |
| -1421675.68 | 1201526047.66 | -3383739.00 | المقاربة مع النتيجة المحاسبية |
| 3445001475.10 | 3578486998.09 | -944949239.98 | تغير الخزينة خلال الفترة |

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

أولاً: التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

نلاحظ من خلال الجدول أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية خلال فترة الدراسة موجب، أي أن الأنشطة التشغيلية في مؤسسة سونلغاز مولدة للنقدية، هذا دليل على قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية موجبة من أنشطتها التشغيلية، حيث نلاحظ أن النقدية المحصل عليها من الزبائن تشكل نسبة 21.81% من إجمالي التدفقات النقدية الداخلة لسنة 2013 وتشكل نسبة 19.54% بالنسبة لسنة 2014 أما بالنسبة لسنة 2015 فهي تشكل نسبة 20.40% من إجمالي التدفقات النقدية. وقيمة المقبوضات من الزبائن ترتفع من سنة إلى أخرى نتيجة مراجعة السياسة الائتمانية المتبعة من طرف سونلغاز-بومرداس، وكذلك بالنسبة للمدفوعات للمستخدمين والموردين

أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية... أ/ ظريف مريم أ/ الحائك أيمن
نتيجة للعمليات التي تقوم بها المؤسسة من صيانة و أنشطة عادية ونتيجة سياسة التوظيف المتبعة
من طرف المؤسسة ، كذلك المؤسسة كانت مدفوعاتها فيما يتعلق بالأنشطة الاستثنائية مرتفعة خلال
السنوات محل الدراسة.

صافي التدفق النقدي التشغيلي خلال فترة الدراسة موجبا ، يجعل مؤسسة سونلغاز في وضع مريح
وجيد رغم النتيجة الصافية السالبة في سنوات الدراسة ويمكن ترجيح أن السبب في ذلك هو التغير في
الموجودات والمطلوبات المتداولة ، كما أن رأس المال العامل كان مستهلك للنقدية خلال فترة الدراسة.

ثانيا : التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية.

نلاحظ من خلال الجدول أن التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية خلال فترة الدراسة في
تذبذب حيث سجلت المؤسسة أكبر قيمة لها في سنة 2014 بارتفاع قدره 53.66% مقارنة بسنة
الأساس 2013 ويعود السبب في ذلك إلى زيادة قيمة التدفقات النقدية الخارجة لسنة 2013 والمتعلقة
بالمدفوعات على الحيازة على الأصول الثابتة المادية مسجلة بذلك ارتفاع قدره 60.55% مقارنة بسنة
2013 ، أما في سنة 2015 فلقد سجلت انخفاض قدر بنسبة 78.98% مقارنة بسنة 2014 .

إن صافي التدفق النقدي الاستثماري سالب في كل سنوات فترة الدراسة وهو مؤشر جيد لأن
الأنشطة الاستثمارية لمؤسسة سونلغاز مستهلكة للنقدية وغير مولدة في الغالب، أي أن المؤسسة
تستغل مواردها الذاتية في تنمية القدرة الإنتاجية والتنافسية وتجديد الطاقة الإنتاجية.

وما يلاحظ أيضا أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية في سنة 2013 ليس هو الأعلى
قيمة(بمعنى أنه لا يتماشى تماما مع صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية)، والسبب في ذلك هو
وجود تدفقات نقدية داخلية بقيمة كبيرة في سنتي 2013 أي إعتمدت بصفة كبيرة على التدفقات
النقدية التشغيلية وهو أمر جيد. على عكس 2014 و2015 على العموم فإن المؤسسة باعتبارها
مؤسسة وطنية ليس لديها منافس في السوق الجزائرية فهي تتبنى سياسة استثمارية توسعية في
نشاطها من أجل تلبية احتياجاتها واحتياجات الزبائن بصفة عامة.

ثالثا : التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية.

نلاحظ من خلال الجدول أن التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية خلال سنة الأساس 2013
سالبة ، وهذا راجع لارتفاع قيمة المدفوعات من الوحدات الداخلة والتسديدات التي قامت بها من
القروض والديون المماثلة ، بالإضافة إلى غياب التحصيل الناتج عن إصدار الأسهم ، أما في سنة 2014
فقد كانت قيمة صافي التدفق النقدي من النشاط النقدي التمويلي موجب بسبب انخفاض في
تسديدات القروض والديون المماثلة بنسبة 175.19% كون ان المؤسسة سددت جزء من القروض
المتحصل عليها بسبب سياسة التوسع الاستثماري ، وارتفاع قيمة التحصيلات من الوحدات الداخلة
بنسبة 26.67%، أما بالنسبة لسنة 2015 فلقد عرفت التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية

أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية... أ/ ظريف مريم أ/ الحائك أيمن
انخفاض كبير يمثل 88.70% وهذا لانخفاض نتيجة ارتفاع قيمة تسديدات القروض نتيجة نتيجة الأرباح
المالية للمؤسسة وهذا امر جيد .

ثانيا: تحليل مقاييس جدول تدفقات الخزينة

بعد تقديم جدول تدفقات الخزينة والقيام بقراءة مالية لأهم التغيرات التي حدثت في عناصره، سنقوم
أهم المؤشرات المالية المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة بغية تعزيز دور التحليل المالي في مؤسسة
سونلغاز- بومرداس

جدول رقم (02): عرض أهم المؤشرات المالية لجدول تدفقات الخزينة للسنوات محل الدراسة

| 2015 | 2014 | 2013 | العلاقة | المؤشر |
|---|--------|--------|--|---|
| مقاييس تقييم جودة او نوعية الأرباح | | | | |
| 3.121 | 3.487 | 3.804 | التدفقات النقدية الداخلة من النشاط التشغيلي/ الاحتياجات النقدية الأساسية | نسبة كفاية التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية |
| -2.334 | -2.392 | -5.515 | التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية/ الربح قبل الفوائد والضرائب | دليل النشاط التشغيلي |
| -2.264 | -2.317 | -5.201 | التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية/الربح الصافي | مؤشر النقدية التشغيلية(%نقدية الأنشطة التشغيلية الى الربح الصافي) |
| 2,11 | 0,02 | 0,24 | صافي التدفق النقدي التشغيلي/مجموع الأصول | نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي |
| 1.115 | 1.096 | 1.088 | التدفقات النقدية الداخلة في النشاط التشغيلي/صافي المبيعات | نسبة التدفق النقدي الى المبيعات |
| 3,52 | 0,39 | 5,25 | صافي التدفقات النقدية التشغيلية/ حقوق الملكية | نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية |
| مقاييس تقييم السيولة | | | | |
| 0.35 | 0.319 | 0.380 | التدفقات النقدية الصافية التشغيلية/التدفقات النقدية الخارجة الاستثمارية والتمويلية | نسبة تغطية النقدية |

أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية... أ/ ظريف مريم أ/ الحائك أيمن

| | | | | |
|-----------------------------------|------------------------|--------------------|---|---|
| 2810.80 | 370.92 | 1283.92 | التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية/فوائد الديون | نسبة المدفوعات اللازمة لسداد فوائد الديون |
| 3,36 | 0,035 | 0,33 | صافي التدفق النقدي التشغيلي/الالتزامات المتداولة | التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي |
| 531443 54463.5 4 | 44466 16033 3.34 | 37504006 181.09 | صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي-(النفقات الرأسمالية+توزيعات الأرباح) | صافي التدفق الحر |
| مقاييس تقييم سياسة التمويل | | | | |
| لا توجد توزيع نقدية للمساهمين | | | التوزيعات النقدية للمساهمين/صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية | نسبة التوزيعات النقدية |
| -4.312 | 5.55 | 22.49 | الإنفاق الرأس مالي الحقيقي(الزيادة في الأصول الثابتة)/التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الاجل واصدرات الاسهم | نسبة الانفاق الرأسمالي |

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم (02) ومعلومات من القوائم المالية

التعليق على النتائج المتوصل إليها:

1- نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية:

من خلال حساب هذا المؤشر نجد أن التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية تغطي 380.04% من الاحتياجات النقدية في سنة 2013 هذه النسبة المرتفعة تدل على قدرة المؤسسة على توليد السيولة بقيمة كبيرة، بحيث أن كل 1 دج محتاج إليه يقابله 3.804 دج كتغطية نقدية، أما في سنة 2014 انخفضت النسبة بشكل ضئيل لتصل إلى 348,7% وهذا الانخفاض ناتج عن ارتفاع مستحقات الديون والسداد للموردين، وارتفاع الإنفاق الرأس مالي للحفاظ على الطاقة الإنتاجية، وكذلك الأمر بالنسبة لـ 2015، وعلى العموم هذه النسبة مقبولة خلال فترة الدراسة.

2- دليل النشاط التشغيلي:

أوضحت النتائج أن نسبة النشاط التشغيلي لسنوات فترة الدراسة سالب وهذا دليل على عدم وجود أرباح المؤسسة حيث نلاحظ أن مؤسسة سونلغاز سجلت عجزا في السنوات الثلاث 2013.

3- مؤشر النقدية التشغيلية (نسبة النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الربح الصافي)

نلاحظ أن هذه الأخيرة هي كذلك سالبة لأن المؤسسة سجلت عجزا للسنوات الثلاث 2013، 2014، 2015، أي المؤسسة لا توجد بها أرباح تولد النقدية. ولكن يمكن القول بأن جودة ونوعية أرباح

أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية... أ/ ظريف مريم أ/ الحائك أيمن المؤسسة معتبرة لأنه ليس المهم أن تحقق ربح صافي مرتفع بل الأهم هو تحقيق تدفق تقدي مرتفع، وهو دليل على أن نمو التدفق النقدي بمعدل أسرع من الربح الصافي.

4- نسبة التدفق النقدي إلى المبيعات:

من خلال الجدول السابق يتبين أن هذا المؤشر بالنسبة لكل السنوات محل الدراسة جيد ، وهو دليل على كفاءة وتحسن السياسة الائتمانية المتبعة من طرف المؤسسة ، ويعني هذا أن النقدية المحصلة من الزبائن أكبر من صافي المبيعات، وتفسير ذلك أن المؤسسة تحصل على تسبيقات من الزبائن قبل تحقيق بعض العمليات ،وهو أمر طبيعي نتيجة نشاطها ، أو أن يكون ناتج لتحصيل حقوق سابقة لدى الزبائن. وبالتالي الارتفاع في النقدية المحصلة من الأنشطة التشغيلية.

5- نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:

من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن مساهمة الأصول في توليد النقدية في سنة 2013 هو 24%، وفي سنة 2014 انخفضت لتصل الى 2% هذه الانخفاضات ناتجة عن الزيادة في الأصول. أما 2015 فقد سجلت ارتفاع معتبر فبلغت نسبة 211% ، وبالتالي نتائج النسبة ولو كانت مقبولة إلا أن الانخفاض فيها يدل على عدم الاستغلال الكلي أو الكافي لهذه الأصول في توليد تدفقات نقدية تشغيلية وذلك بإعتبار أن الأصول في زيادة مستمرة. حيث أن الانخفاض في نسبة التدفق النقدي الصافي إلى الأصول هو نتيجة لانخفاض في صافي التدفق النقدي التشغيلي وهو مصحوب بالارتفاع في مبلغ الأصول بشكل كبير ، فإنه يمكن القول أن العلاقة عكسية بين حجم أصول مؤسسة سونلغاز وبين نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي .

1- نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية:

معدل العائد على حقوق الملكية من الأنشطة التشغيلية حسب النتائج المبينة في الجدول قدرت بـ 5,25 و 0,39 و 3,52 بالنسبة لسنوات محل الدراسة ،يعني حدث انخفاض في الفترة (2013-2104) لترتفع في الفترة الموالية وهي نسب مقبولة عموماً وجيدة وتدل على كفاءة المؤسسة في استخدام أموالها الخاصة في توليد النقدية.

2- نسبة تغطية النقدية:

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة منخفضة جدا بالنسبة لسنوات الدراسة، ومعنى هذا أن سونلغاز غير قادرة على توليد نقدية كافية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات التمويلية والاستثمارية(التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية)، وهذا بسبب ارتفاع قيمة النقدية الخارجة الخاصة باقتناء الأصول الثابتة من جانب الأنشطة الاستثمارية أما من جانب الأنشطة التمويلية ارتفاع مدفوعات الديون والقروض والمدفوعات من الوحدات الأخرى.

3- نسبة المدفوعات اللازمة لسداد فوائد الديون:

أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية... أ/ ظريف مريم أ/ الحائك أيمن
من النتائج الميينة في الجدول نلاحظ أن المؤسسة حققت معدلات مرتفعة فيما يخص هذا المؤشر
،عموما هو مقبول لأن المؤسسة قادرة على تغطية فوائد الديون بأرباحية وبالتالي لن تواجه عسر مالي
في هذا الباب ،ويعود الانخفاض المسجل في 2014 إلى ارتفاع فوائد الديون الواجب تسديدها ما ينجم
عنه انخفاض في التدفقات الصافية من الانشطة التشغيلية رغم الارتفاع الملحوظ في التدفقات
النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية لأنه بالإضافة إلى الارتفاع في فوائد الديون هناك ارتفاع في
المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين.

4- نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي:

رغم النسبة المنخفضة لتغطية التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية للالتزامات
قصيرة الأجل في سنة 2014 بسبب أن التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية في المؤسسة
محل الدراسة كانت مرتفعة لكن على العموم تبقى المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل
عن طريق النقدية المولدة داخليا.

5- صافي التدفق الحر:

نلاحظ أن صافي التدفق النقدي الحر موجب في كل السنوات محل الدراسة ما يعني أن المؤسسة
قابلة للوفاء بالتزاماتها النقدية، وهي قادرة على الإنفاق على الاستثمارات الجديدة(التوسع في أنشطتها)، دون
اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية، بالإضافة إلى إمكانية تخفيض ديونها. وبالتالي مؤسسة سونلغاز لديها
مرونة مالية وقادرة على النمو. وتجدر الإشارة إلى ارتفاع صافي التدفق الحر يعود بالأساس إلى غياب
توزيعات الأرباح .

6- نسبة الانفاق الرأسمالي:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسب الإنفاق الرأسمالي مرتفعة سنة 2013 و تقدر ب: 22.49 حيث
قامت المؤسسة باقتناء أصول ثابتة تتمثل في الأراضي، تهيئة الأراضي والمعدات والأدوات الصناعية
،وهناك تحصيل من عملية الاقتراض أيضا ،أما سنة 2014 فنلاحظ انخفاض في النسبة إلى 5,55
وهذا راجع لوجود تحصيلات عن إصدار الأسهم وعن عمليات الاقتراض بالرغم من أن المؤسسة قامت
باقتناء أصول ثابتة خلال السنة ،أما في سنة 2015 نلاحظ أن نسبة الإنفاق الرأسمالي سالبة و تقدر
ب: -4.312 وهنا نجد أن المؤسسة قامت بالتنازل عن أصول ثابتة.

الخاتمة:

من خلال لدراستنا لموضوع قائمة التدفقات النقدية للخزينة ومساهمتها في اثراء التحليل المالي ومن
ثم تعزيز الثقة في المعلومة المحاسبية وتحقيق الجودة المحاسبية ،توصلنا الى النتائج التالية:

☑ النتائج:

أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية... أ/ ظريف مريم أ/ الحائك أيمن ✓ لا يمكن الإعتماد على المحتوى المعلوماتي لجدول تدفقات الخزينة في التحليل المالي فقط ما لم يُفترن مع المحتوى المعلوماتي للميزانية وجدول حسابات النتائج، لأن كل قائمة تعطي معلومات محددة حيث أن جدول تدفقات الخزينة مكمل لجدول حسابات النتائج بإفصاحه عن التدفقات المتولدة عن الأنشطة التشغيلية، ومكماً للميزانية بإفصاحه عن التدفقات النقدية التي تؤدي إلى تغير الأصول الثابتة والالتزامات وحقوق الملكية (الأنشطة التمويلية والاستثمارية).

✓ تم إعداد جدول تدفقات الخزينة في مؤسسة سونلغاز وفق ما جاء به SCF فيما يتعلق بعرض الحد الأدنى من المعلومات اللازمة وكيفية العرض ما عدا تسجيل بعض الممارسات غير المطابقة لما في مضمون SCF وعلى وجه الخصوص عدم تضمن القوائم المالية للإحالات؛

✓ إكتفت المؤسسة بعرض جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة الموصى بها في SCF والتي تراها مناسبة لاتخاذ قراراتها؛

✓ إظهار صافي التدفقات النقدية الناتجة عن كل نشاط على حدى، يُمكن من الحكم على كفاءة أنشطة المؤسسة ومعرفة حركة النقدية في كل نشاط بحيث سجلنا:

◆ صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي موجب وهو يجعل المؤسسة في وضع مريح اتجاه السيولة.

◆ صافي التدفق النقدي من النشاط الاستثماري سالب، معنى هذا أن سياسة المؤسسة الاستثمارية توسعية لتغطية إحتياجات زبائنها.

◆ صافي التدفق النقدي التمويلي سالب في السنة الأولى والأخيرة من الدراسة، هذا يدل أن النشاط التمويلي مستهلك للنقدية، وهذا ما يبرر السياسة المتبعة والمتمثلة في عدم اللجوء إلى الأطراف الخارجية في عملية التمويل والاكتفاء بتسديد ما عليها من أقساط الديون، أما في سنة 2014 فلقد كان صافي التدفق النقدي من النشاط التمويلي موجب وهذا بسبب اللجوء إلى عملية الاقتراض، وهذه الوضعية غير مريحة للمؤسسة.

✓ صافي التدفق النقدي للمؤسسة سالب في سنة 2013 اما سنتي 2014 و2015 موجب وهو دليل على النقدية المعتبرة التي تحوز عليها المؤسسة؛

✓ بإعتبار أن الإستثمار والتمويل لا يمثلان النشاط الرئيسي للمؤسسة فإنه للحكم على كفاءة الإدارة في توفير السيولة اللازمة يتم الاعتراف بنسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي وهذا ما أكدته نتائج المقاييس المالية؛

✓ تقييم كفاءة المؤسسة في إستخدام أموالها الخاصة يكون من خلال إستخدام نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية أفضل من إستخدام معدل العائد على حقوق الملكية، أي المؤشر الذي يضم أساس الإستحقاق والأساس النقدي معاً بدلاً من أساس الإستحقاق وحده؛

أهمية إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية... أ/ ظريف مريم أ/ الحائك أيمن
✓ تقييم كفاءة السياسة المتبعة من طرف المؤسسة في تحصيل النقدية يكون من خلال نسبة التدفق النقدي إلى المبيعات؛
✓ وضعية المؤسسة المالية جيدة ذلك لتوفرها على نقدية معتبرة رغم تحقيقها لخسارة في السنوات محل الدراسة.

☒ التوصيات:

- من خلال دراستنا للجوانب المختلفة لهذا الموضوع، يمكن الخروج بجملة من التوصيات والاقتراحات التي نرى أنها ضرورية من أجل الرفع من كفاءة استخدام جدول تدفقات الخزينة:
- * التركيز على إدارة العمليات التشغيلية التي تحقق صافي تدفق نقدي تشغيلي عالي، فكلما كان عالياً كلما كان مؤشراً لضمان إستمرارية المؤسسة في المدى البعيد؛
 - * ضرورة الإهتمام بجدول تدفقات الخزينة عند إجراء مقارنة بين أداء المؤسسات في نفس القطاع أو أداء المؤسسة نفسها في فترات مالية متتالية؛
 - * التركيز عند تحليل جدول تدفقات الخزينة على التدفقات النقدية التشغيلية فكلما كان صافي التدفقات التشغيلية للمؤسسة عالياً كلما قلت مخاطر الإستثمار في تلك المؤسسة؛
 - * على المؤسسة استغلال السيولة أكثر للتوسع في النشاط؛
 - * قيام إدارة المؤسسة بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة بشكل رئيسي لمعرفة وضعها المالي الفعلي و الحقيقي وقدرتها على الوفاء بالالتزامات؛
 - * ضرورة الربط بين جدول تدفقات الخزينة والقوائم المالية الأخرى لمعرفة مكامن القوة و الضعف في المؤسسة وللتأكد من أن المؤسسة تعمل في مجالها الصحيح؛
 - * موازنات نقدية بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة.

قائمة المراجع

- ¹ أسعد حميد العالي، الإدارة المالية (الأسس العلمية والتطبيقية)، دار وائل للنشر، عمان، 2010، ص 69.
- ² فايز سليم حداد، الإدارة المالية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2009، ص 40.
- ³ الياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2006، ص 204.
- ⁴ وليد ناجي الحياي، التحليل المالي، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، 2007، ص 97-98.
- ⁵ محمد بوتين، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية - دروس وتطبيقات -، الصفحات الزرقاء العالمية، الجزائر، 2010، ص، ص: 79-80.

⁶ سوزان عطا درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم 07، رسالة ماجستير، قسم التمويل، كلية التجارة الجامعة الإسلامية بغزة، 2008، ص 50.

⁷ شنوف شعيب، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2012، ص 177.

⁸ إبتسام معمر الطيب، إعداد وتحليل جدول تدفقات النقدية وفق المعايير المحاسبية الدولية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة سعد دحلب البليدة، 2012، ص 81-82

⁹ إبتسام معمر الطيب، نفس المرجع، ص 83

¹⁰ فايز سايج، إعداد وتحليل جدول سيولة الخزينة وفقا للنظام المحاسبي المالي، مجلة دراسات إقتصادية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، دار الخلدونية الجزائرية، العدد 22، 2013، ص 71.

¹¹ شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث، مرجع سبق ذكره، ص 178.

¹² فايز سايج، مرجع سبق ذكره، ص 65-66.